

## الافتتاحية

نشكر الله I الذي أعاننا بفضلِهِ وتوفيقِهِ على إصدار العدد الرابع من مجلّتنا الإلكترونيّة "لسانيات اللغة العربيّة وآدابها"، بثلاث لغات؛ هي العربيّة، والملايويّة، والإنجليزيّة تعميمًا لفائدة الجمهور من القراء، وإيمانًا بأن كل لغة من اللغات البشريّة لها دور مهم في نشر العلوم الإنسانيّة في المجتمع البشري، وسعيًا إلى فتح أبواب جديدة للحوار والمناقشة في الموضوعات المتعلّقة بالعلوم اللسانيّة، والفنون الأدبيّة عند العرب، وما يرتبط بهما.

والمقالات التي نشرت في هذا العدد هي:

- أسرار التقديم والتأخير عند أبي السعود في تفسيره "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم". هذا المقال باللغة العربيّة، وهو من إعداد الدكتور ذاكر حسين المحاضر بكلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة، بروناي دار السلام. وقد تناول فيه أسرار التقديم والتأخير في تفسير أبي السعود انطلاقًا من أن هذا المنهج هو امتداد لمنهج عبد القاهر الجرجاني في نظرية النظم في كتابه "دلائل الإعجاز". وقد توصل الباحث إلى أن أبا السعود قد تفرد من بين المفسرين؛ الزمخشري، والرازي، وأبي حيان، وغيرهم الذين سبقوه في كثير من المباحث في أسرار التقديم والتأخير في القرآن الكريم.
- الدّراساتُ حول أدب الإمام الشافعيّ: وَصْفٌ وَتَقْوِيمٌ. هذا المقال من إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى محمد رزق السواحلي والدكتورة الحاجة رفيدة بنت الحاج عبد الله، وهما من أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغة العربيّة بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة، بروناي دار السلام. ويهدف هذا المقال الذي جاء باللغة العربيّة إلى الوقوف على كافّة الدّراسات الحديثة حول أدب الإمام الشافعيّ، ومعرفة أهمّ ميزاتهما وأبرز عيوبهما؛ لتكون نبراسًا أمام الباحثين الذين يريدون دراسة أدب الإمام الشافعيّ.
- تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها لأغراض خاصّة: دواعيه وأسسها: جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة نموذجًا. هذا البحث باللغة العربيّة أيضًا، وهو من إعداد الدكتور صالح سبوعي الأستاذ المساعد ونائب عميد كلية اللغة العربيّة بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة بروناي دار السلام. عرض الباحث في بحثه باختصار تجربة جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة بروناي دار السلام في تبني هذا البرنامج، وتقديمه لطلابها. وباعتماد المنهج الوصفي التحليلي خلص الباحث إلى أن تعليم اللغة العربيّة لأغراض خاصّة عمومًا، ولأغراض دينيّة خصوصًا مطلب أكاديميّ تستدعيه حاجات الدارسين ومتطلباتهم الخاصّة.

- علم اللغة الجنائي ودوره في كشف الجريمة: دراسة وصفية. تناول الباحث الدكتور عادل الشيخ عبد الله وهو من أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في مقاله التعريف بعلم اللغة الجنائي؛ من حيث الماهية، والتاريخ، والمجالات التي يعطيها، ودوره في كشف الجريمة مستخدماً في ذلك المنهج الوصفي. وقد أوضحت الدراسة أن علم اللغة الجنائي لم يلق العناية اللازمة به بعد؛ لأنه يعد من أحدث المجالات العلمية نسبياً.

- استخدام تعدد المعاني في القرآن الكريم. هذا المقال المكتوب باللغة الملايوية من إعداد الدكتور مات طيب فا، والدكتور محمد حسين من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية ولغات الشرق الأوسط بكلية اللغات واللسانيات بجامعة ملايا بماليزيا، وبمشاركة الباحثة شاكرة رفاعين محمد رفاعين من القسم نفسه، والجامعة نفسها. وباستخدام المنهج الوصفي النوعي تناول الباحثون في مقالهم أهمية استخدام تعدد المعاني في القرآن الكريم. وقد أظهرت النتائج أن عناصر تعدد المعاني موجودة في اللغة العربية عامة وفي القرآن خاصة؛ لأنها لغة لا يمكن إنكارها، فضلان عن تأكيدهم أن استخدامه في القرآن جاء بأشكال معينة، ورسالته هي إظهار الانسجام بين معاني الكلمة بوصفها شبكة واحدة مترابطة يصعب فصلها من أجل الوصول إلى إدراك المطلوب، أو المعنى المراد.

- الترجمة الآلية من العربية إلى الملايوية: تحليل نتائج ترجمة غوغل. هذا المقال باللغة الملايوية من إعداد الأستاذ المشارك الدكتور محمد الباقر والدكتور أليف بن الحاج سيسمت، وهما من أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي دار السلام، وقد اشتركت معهما الباحثة بمرحلة الدكتوراة إجلالينا نظيرة من الكلية نفسها. عالج المقال الترجمة الإلكترونية أو الحوسبة، وبيّن استراتيجيات توظيف الوسائل الحديثة في ممارسة الترجمة وخاصة في سياق تعلم العربية بوصفها لغة ثانية. وقد أظهرت الدراسة أن هناك أشكالاً مختلفة من الأخطاء في الترجمة الإلكترونية؛ خاصة في الجوانب الدلالية والبراغماتية؛ مما يستدعي تحلي نماذج متنوعة من أجل تحديد مصدر الثغرة للتغلب عليها؛ وبالتالي مساعدة المستخدم على استخدامها بشكل فعال

– الكلاسيكية والرومانتيكية وتأثيرهما في الأدب العربي الحديث. هذا المقال المكتوب بالإنجليزية من إعداد الأستاذ الدكتور صلاح الدين محمد شمس الدين أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغة العربية، والأستاذة المشاركة الدكتورة سبيتي سارا بنت الحاج أحمد عميدة كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي دار السلام. يبين المقال أن الأدب العربي الحديث قد تأثر بالآداب الأوربية وخاصة بالكلاسيكية، والرومانتيكية، والمذاهب الأدبية التي تلتها في العصر الحديث أكثر من تأثره بالأدب العربي القديم.

– تحليل أنماط الأخطاء في الترجمة الآلية العصبية والإحصائية للغة العربية والإنجليزية، هذا المقال المكتوب بالإنجليزية من إعداد الدكتور محمد أليف بن الحاج سيسمت؛ وهو أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بروناي دار السلام. وقد قارن الكاتب في هذا المقال بين ترجمة اثنين من الحركات الآلية؛ ترجمة غوغل (Google Translate)، وميكروسوفت بنغ (Microsoft Bing)، مع تحليل أنماط الأخطاء الموجودة في مخرجات الترجمة الآلية. وسجلت النتائج انخفاضاً ملحوظاً بنسبة 72.2٪ و 73.1٪ في عدد الأخطاء الموجودة في النماذج التطبيقية، وأغلب هذه الأخطاء في الجانب النحوي، أو بوصفها مصطلحات غير صحيحة؛ لهذا كانت الدعوة بضرورة إعادة النظر في نتائج الترجمة الآلية، وتصحيح أخطائها بشكل دقيق؛ للحصول على ترجمة آلية عالية الجودة.

هذا، ونسأله تعالى أن ينفع بهذه المقالات التخصصية جمهور القراء، والباحثين في مجالات اللغة العربية، والترجمة، والعلوم البلاغية، والأدب، والنقد بمقاييسه القديمة والحديثة.

والله ولي التوفيق

رئيسة التحرير وعميدة كلية اللغة العربية  
الأستاذة المشاركة الدكتورة سبيتي سارا بنت الحاج أحمد